

الأغاني

قال وما هو قلت إذا علوت المنبر دعوت بي فيتحدث الناس بذلك وبأنك أسررت إلي شيئاً فقال أفعّل فلما جلس على المنبر قال الوليد البندار فقلت إليه فقال ادن مني فدنوت فأخذ بأذني ثم قال البندار ولد زنا والوليد ولد زنا وكل من ترى حولنا ولد زنا أفهمت قلت نعم قال انزل الآن فنزلت .

أخبرني محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا الخليل بن أسد قال حدثنا العمري عن الهيثم بن عدي عن أشعب قال دخلت على الوليد بن يزيد الخاسر وقد تناول نبيذا فقال لي تمن فقلت يتمنى أمير المؤمنين ثم أتمنى قال فإنما أردت أن تغلبني فإنني لأتمنى ضعف ما تتمنى به كائنا ما كان قلت فإنني أتمنى كفلين من العذاب فضحك ثم قال إذا نوفرهما عليك . ثم قال لي ما أشياء تبلغني عنك قلت يكذبون علي قال متى عهدك بالأصم قلت لا عهد لي به . فأخرج أيره كأنه ناي مدهون فسجدت له ثلاث سجّات فقال ويلك إنما يسجد الناس سجدة واحدة فقلت واحدة للأصم واثننتين لخصيتك .

أخبرنا محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا محمد بن علي بن حمزة قال حدثني عبد الصمد بن موسى الهاشمي قال إنما أغلى الجوهر بنو أمية ولقد كان الوليد بن يزيد يلبس منه العقود ويغيرها في اليوم مرارا كما تغير الثياب شغفا فكان يجمعه من كل وجه ويغالي به . قال وكان يوما في داره على فرس له وجارية تضرب بطبل قدامه